20030321-0001-L



## اجتماع تحضيري ومطالبة بمعرفة مصير المفقودين

# ١٣ نيسان يوماً وطنياً للذاكرة لـ"تنذكر الحرب وما تنعاد"

من الاجتماع. (سامي عياد)

من أجل اعلان "١٣ نيسان اليوم الوطني للذاكرة" باعتباره التاريخ الذي شهد انطلاق الحرب اللبنانية (١٣ نيسان ١٩٧٥)، وبمبادرة من لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان وحملة "من حقنا ان نعرف" (٢٠٠٠)، وفي حضور عدد كبير من ممثلي الجمعيات الاهلية والحقوقية واهالي المخطوفين والمفقودين، عقد مساء أمس اللقاء التحضيري الاول من اجل العمل على اعلان "يوم ١٣ نيسان" رسمياً يوماً للذكرى السنوية للحرب اللبنانية، من اجل ان "تنذكر تَ مَا تنعاد" بحسب شعار الحملة. هدف الاجتماع التحضيري الى دعوة الناس للمشاركة في احياء ذكرى ١٣ نيسان، اذ "يبقى موضوع التعامل مع الحرب التي حدثت في لبنان بدءاً من عام ١٩٧٥ مطروحاً على كل واحد منا".

وعقد اللقاء من اجل: اعلان ١٣ نيسان اليوم الوطني للذاكرة، "يوماً لنبذ العنف والتعصب من انفسنا ومن مجتمعنا، يوماً لاستخلاص العبر ولترداها على مسامع اولادنا لكي يتحاشوا ما وقعنا فيه ويرددوها على مسامع اولادهم"، ومن اجل: اقامة نصب تذكاري لتخليد جميع ضحايا الحرب يكون ادانة مائلة لجرائمها. و"مكاناً للجميع يوحي الخشوع ولا يعرف التمييز، نقصده مع أولادنا لنتصالح مع ماضينا، لننتج ذاكرة مشتركة للسلم".

بداية الاجتماع كانت كلمة لرئيسة لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان الناشطة منذ عام ١٩٨٤، وداد مراد التي قالت ان الظرف الراهن "يجعل عقولنا مشغولة بالحرب على العراق. لكن ذلك لن يؤخر حملتنا لأننا نعتبرها وجهاً من وجوه رفض الحرب اينما كانت، في فلسطين وفي العراق وفي كل بلدان العالم". واضافت: "نحن مستمرون في حملتنا للمطالبة باعلان ١٣ نيسان يوماً وطنياً للذاكرة". مؤكدة ان مطالب لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين لا تزال قائمة ومنها المطالبة بمعرفة مصير المفقودين والمخطوفين خلال الحرب اللبنانية وبتقرير واف وصادق عن الملف. تابعت "شهر نيسان بالنسبة الى اهالي المخطوفين خاصة (وهي زوجة مخطوف)، يستوقفنا اكثر من الاشهر الباقية في السنة ويحرك لدينا مشاعر واحاسيس ويدفعنا للعمل اكثر. اعتقد لان ١٣ نيسان يذكرنا باندلاع الحرب اللبنانية وويلاتها ومآسيها ومن ابرزها مأساة المخطوفين والمفقودين في لبنان. وحيّت اهالي المخطوفين والمفقودين الذين حضروا اللقاء وتمنت لهم المزيد من القوة والصبر والارادة "حتى نتمكن من اكمال مشوار العذاب الطويل الذي فرض علينا ولم نختره أبداً".

وتحدث بول اشقر عن فلسفة الحملة وآلية التحضير للنشاطات التي ستنظم لهذه المناسبة في ١١ نيسان و١٢ و١٣ منه، بمطلب لجنة اهالي المفقودين وهو تحديد مصير جميع المفقودين في لبنان. وأضاف: "مع ان الحرب اعادت الوطن الى الوراء، ومع اننا ما زلنا نعاني آثارها المدمرة، فالحرب بالنسبة الينا جميعاً انتهت. ومع ان الاعمال الحربية الداخلية انتهت منذ اكثر من عقد، ما زالت فئة من المواطنين والمقيمين على ارض الوطن تنتظر تحديد مصير احبائها المخطوفين او المفقودين. بالنسبة اليها، الحرب لم تنته بعد". ونقل اشقر ما تقوله اللجنة للدولة وهو "انها المسؤولة عن اعلان مصير مؤلاء المواطنين او المقيمين لانهم اولادها، والأ: من هو المسؤول؟". وتابع: "اعلان مصير من توفي من مسؤولية الدولة، استرجاع رفات من توفي من مسؤوليتها، كذلك تحديد مكان المفقودين المعتقلين ان في السجون الاسرائيلية او السورية. واضاف: "من الممكن للجميع ان ينسوا الا ان لجنة اهالي المخطوفين والمفقودين بالذات ليس في امكانها ان تنسى". وتابع "لقد اخذ قرار العفو حقه في هذا البلد، ولكن العدالة لم تأخذ حقها. ينبغي ان يكون هناك توازن ما بين النسيان والعدالة".

### حرب العراق

واستباقا لتساؤلات حول تأثيرات الحرب على العراق على هذه الحملة، قال اشقر: "قالوا لنا الحرب قادمة، فكيف تحضرون لحملة والحرب آتية على العراق؟ ونحن سألنا: إن لم يكن هناك من حملة، ماذا ستفعلون خلال الحرب؟ ستحضرون التلفزيون، نعدكم اننا سنحضر التلفزيون، وسنقوم بالحملة! قال آخر: سنتظاهر من اجل العراق، ونحن نعدكم باننا سنحضر التلفزيون ونتظاهر من اجل العراق ونقوم بالحملة".

من جهة اخرى تحدث اشقر عن ظرف آخر مناسب للحملة وهو تكليف مجلس الوزراء لجنة اعادة النظر في الاعياد الرسمية برئاسة الوزير غسان سلامه. ورأى ان للتحرك املاً في ان يحصل على اعلان رسمي للذكرى بيوم ١٣ نيسان. وقال: "نحن طائفة مؤلفة من كل الطوائف لا نطلب شيئاً لأنفسنا ولكن نطالب بيوم للذكرى ونصب تذكاري لجميع اللبنانيين، نعتقده ضرورياً لصحتنا الذهنية ولصحة وطننا".

واوضح ان الحملة تحضر لنشاطات ستعلن بتفاصيلها في مؤتمر صحافي في الايام المقبلة وابرزها ندوة حول قضية المخطوفين والمفقودين في لبنان. الى جانب مهرجان افلام دولية عن الحرب والخطف (١١ -١٣ نيسان)، اضافة الى تجمع كبير في ساحة الشهداء يليه حفل موسيقي تضامني. وختم اشقر: "سيكون هناك نشاطات اخرى في ١٣ نيسان، ونحن نرحب بكل الافكار. هدفنا ان يصبح هذا اليوم لجميع اللبنانيين. هدفنا ان لا تمرّ المناسبة مرور الكرام".

## الفلكي

**الحمل**

(٢١ آذار – ٢٠ نيسان):
تشعر احيانا بان الكون باكمله يقف في وجهك، ولكن شعورك هذا مبالغ فيه قليلا.

**الثور**

(٢١ نيسان – ٢١ أيار):
برنامج اعمالك اليوم حافل بالنشاطات ولن تستطيع تنفيذ كل ما خططت له.

**الجوزاء**

(٢٢ أيار – ٢١ حزيران):
الحب قد يطرق بابك وتشعر بانك مستعد تماما لاستقباله.

**السرطان**

(٢٢ حزيران – ٢٣ تموز):
تشعر بالاحباط وبخاصة بعد فشل مشروعك الخاص او تأجيله.

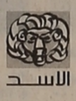

**الأسد**

(٢٤ تموز – ٢٣ آب):
اذا كنت طالبا فالنجاح حليفك بعد جمود كبيرة قمت بها.

**العذراء**

(٢٤ آب – ٢٣ أيلول):
تعتمد الاقتصاد في مصروفك مما يجعلك تتخلى عن رغبتك في اقتناء الكماليات.

**الميزان**

(٢٤ أيلول – ٢٣ ت ١):
اكبح رغباتك قليلا وتذكر انه ينقصك الكثير الكثير من المال والوقت لتحقيقها.

**العقرب**

(٢٤ ت١ – ٢٢ ت٢):
حدسك خانك هذه المرة وجعلك تثق بشخص ليس اهلا للثقة.

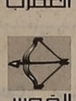

**القوس**

(٢٣ ت٢ – ٢١ ك١):
استفد من هذا اليوم للتقدم في مشاريعك المهنية ولكن لا تنسَ الحبيب.

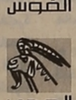

**الجدي**

(٢٢ ك١ – ٢٠ ك٢):
لماذا تضيّع وقتك في محاولة الحصول على وظيفة تعرف سلفا انها ليست لك؟

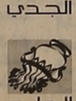

**الدلو**

(٢١ ك٢ – ١٩ شباط):
كل ما يتصل بالقضايا القانونية محظوظ اليوم لمواليد الدلو، فانتهز الفرصة وأنجز امورك القانونية العالقة.

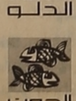

**الحوت**

(٢٠ شباط – ٢٠ آذار):
لا تجعل "من الحبة قبة" وتحبط نفسك من اجل لا شيء.

ترقق العظام
Osteoporosis
مرضٌ صامت، واجهيه!
بادري الآن ومن دون تردد
استشيري طبيبك
بالتعاون مع وزارة الصحة العامة
الجمعية اللبنانية للوقاية من ترقق العظام